

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- الدراسة عن الطريقة التعليم

الطريقة هي طريقة العمل أن تطبيق لتسهيل تنفيذ هذا النشاط من أجل تحقيق الأهداف بالمعين (KBBI، ١٩٩٥). الطريقة كل ما تضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس العلوم أو الرياضيات أم موسيقيا. فالتدريس كله سواء أكان جيدا أم رديا يجب أن يتضمن بعض أنواع الإختيار والإنتفاء وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب الغرض. فمن المستحيل أن تقوم بتدريس كل ما في ميدان المغرب الإنساني واذلك فعلينا أن نختار ما نرغب في تدريسه.^{١٥}

والطريقة بمعناها العام: هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت، والمقصود بالطريقة في التربية: الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.^{١٦} وأما في إختيار الطريقة وجب للمدرس أن يعرف العوامل التي تؤثر في ترقية مهارة الكلام لتكون أن تلك الطريقة مناسبة بأهداف التعليمية.

فالطريقة التعليم (الطريق التدريس) هو مستوى التخطيط الذي ببرنامج شامل والذي يرتبط ارتباطا وثيقا على خطوات التقدم موضوع الإجرائية، لامتناقضة، وغير مخالفة لنهج. لقد تعددت الطرائق بتعدد إختلافا إتجاهات

^{١٥} محمود كامل الناقى، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. صفحة: ٤٥.

^{١٦} حسن أحمد باهرون المدورى، مجموعات عصره، (دار السفاق، للطاعة والنشر والنويع، سورابا: ١٩٩٠)، ٦٨.

ومداخل تدريس اللغة العربية كاللغة الأجنبية ومن أهم طرق التدريس اللغة العربية وغيرها من اللغات الأجنبية ما يلي:

١- طريقة المحاضرة

طريقة المحاضرة هو الأسلوب الذي يستخدم المعلم، المعلمين الذي يسلم الأمور المثيرة الطلبة متحمسة للتعلم. في حين طالب فقط يصبح المستمع النشط.

٢- طريقة المناقشة

طريقة المناقشة هو التفاعل بين الطلاب والطلاب أو الطلاب مع المعلمين لتحليل وحل المشاكل، واستكشاف قضايا محددة أو مواضيع النقاش.

٣- طريقة القواعد والترجمة

وهي طريقة قديمة لم تقم على فكر أو نظر معين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكن يرجع تاريخها إلى تعليم اللغة الأتينية واللغة الأغرقيية عندما كانت دراسة هاتين اللغتين تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم.

٤- طريقة المباشرة

الطريقة المباشرة الذي التركيز على هذه الطريقة في محادثة الممارسة باستمرار بين المعلمين والمتعلمين على استخدام اللغة العربية دون أدنى استخدام لغتهم الأم، سواء في شرح معنى المفردات وكذلك ترجمة، (في هذه الحالة المطلوبة وسيط).

٥- طريقة السمعية الشفوية

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريق التقليدية وللطريق المباشرة معا. وللطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل (الطريقة الشفوية) و (الطريقة اللغوية) ومن أهم ملامحها.^{١٧}

حوالي عام ١٩٦٠ بعد سمعية شفوية تضاءلت شعبية في الولايات الأمريكية وظهرت بعض الدول الأوروبية الإبتكار في تعليم اللغة. بعض الإبتكارات في تعليم

^{١٧} دكتور كمال إبراهيم، الطرق العام في اللغة العربية، ١٩٨٨، ١٧.

اللغة العربية التي هي الطريقة الصامتة، الطريقة التعليم الإرشاد، والطريقة الإغزية، تعريفهم على النحو التالي:

١ - طريقة الصامتة

الطريقة الصامتة أسم يطلق على طريقة لتدريس اللغة ابتكرها كالب غاتينيو (Caleb Gattegno) ١٩٧٢ الذي اشتهر بسبب إحيائه للإهتمام باستخدام العصي الخشبية الملونة المسماة أعواد كوينزير، وتعود شهرته أيضا إلى سلسلته التعليمية المسماة بـ (Words in Colors) "الكلمات في ألوان". وهو خبير في لغة المدرسة المعرفية التدريس تطبيق المبادئ والفلسفة في تعليمه.

٢ - طريقة التعليم الإرشاد (Counseling Learning Method)

واقترح CLM أول مرة من قبل البروفيسور تشارلز كوران في عام ١٩٦١، وبدأ استخدامها من قبل جامعة ليولا، شيكاغو في عام ١٩٦٧ ياحون. مع "الإرشاد" وفقا لكوران المتوقع ظهور الاهتمام الطلاب على اكتساب رؤى جديدة وظهور وعي الشخصية التي يمكن أن توفر التحفيز لتطوير بالإضافة إلى تعزيز العلاقات مع الآخرين. ومن المتوقع أن إتقان لغة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية على حد سواء وتقدم المشورة والتعلم. وبالإضافة إلى ذلك، مصلحة في التعلم يمكن تشجيعها عن طريق تطوير الثقة بالنفس ومشاعر من خلال التأكيد على الأنشطة التعليمية التي من المعروف أن "المشتركة المهام آخر الموجه أو "كيف تواجد الطلاب التعلم معا". وهذا هو السبب تشمل أنصار هذه الأساليب كوران نفسها، كما دعا هذه الطريقة "الجماعة تعلم اللغات أو "التعلم بواسطة المجتمع".

٣ - طريقة الإغزية (Suggestopedia)

Suggestopedia لأول مرة من قبل جورجى Lozanov في بلغاريا. وتتكون الطبقات Suggestopedic من مجموعات صغيرة من حوالي ١٢ طالبا بشكل مكثف لمدة ٤ ساعات كل يوم في الشهر. وتتكون كل ساعة من ثلاثة أجزاء

ويتم تكرار (استعراض) من خلال المحادثة (المحادثة)، لعبة، أو تلعب دورا في ذلك. تقلّم مواد جديدة. أجزاء من *Suggestopedia* تنقسم إلى قسمين: قراءة المعلمين الحوار بينما يتبع الطلاب عن طريق استنشاق الهواء في (اليوغا). قراءة المعلم مع التجويد العاطفي وجميلة. هذه الطريقة، كما يستخدم في بعض المدارس في أوروبا أو أمريكا كان يهدف إلى القضاء على اقتراح والسلبية التأثيرات التي لاتعترف نبتت على الطلاب الذاتي والقضاء على الخوف (الخوف) أن الخبراء يقولون كثيرا تعيق عملية التعلم مثل مشاعر النقص (الشعور بعدم الكفاءة)، (الخوف من واحد الخوف من الوقوع في الخطأ)، والمخاوف والخوف من شيء جديد وغير مألوف (الخوف من أن الذي هو رواية أو غير مألوف).^{١٨}

ب- الدراسة عن الطريقة الصامتة

١- تعريف الطريقة الصامتة

الطريقة بموصوف الإجرائية والمنهجية لأن من غرضها هو لتسهيل في الأداء العمل. مع تلك الطريقة، يرجو المعلمون أن يستطيع الطلاب على الإمتصاص وفهم المواد الذي يقدم بشكل جيد وسريع.^{١٩}

الطريقة الصامتة أسم يطلق على طريقة لتدريس اللغة ابتكرها كالب غاتينيو (*Caleb Gattegno*) ١٩٧٢ الذي اشتهر بسبب إحيائه للإهتمام باستخدام العصي الخشبية الملونة المسماة أعواد كوينزير، وتعود شهرته أيضا إلى سلسلته التعليمية المسماة ب (*Words in Colors*) "الكلمات في ألوان".^{٢٠} وهو خبير في اللغة المدرسة المعرفية التدريس تطبيق المبادئ والفلسفة في تعليمه.^{٢١}

الفكرة الأساسية لتحقيق هذا الأسلوب يكون في أنواع كثيرة:

^{١٨}Amin Rasyid, *Teaching English as Foreign Language (TEFL) in Indonesia*, (Ujung Pandang: FPBS IKIP UP, ١٩٩٧), ٢٠٦.

^{١٩}Iskandarwassid, *Strategi*, ٥٦.

^{٢٠}العليا، *مناهج*، ص ١٨٨.

^{٢١}Fachrurrazi, *Pembelajaran*, ١١٩.

أ- نفس الشخص مع القوة التي تعمل في الجسم من خلال الحواس، وتهدف إلى ضبط المدخلات من الخارج.

ب- وبدأ شخص يعمل في البشر مرة يتم إنشاؤها في الرحم.
رأى أن التعلم ينطوي أساسا خطوتين:

أ- التعلم هو العمل الذي قام به بوعي واستبعد عمدا من قبل إرادة قوية (will).
وينظم من قبل الدماغ التي تنتج النشاط العقلي.

ب- التعلم هو عملية استيعاب نتائج النشاط الذهني من خلال تشكيل الرؤى الداخلية (images) التي هي التغييرات الصورة الداخلية الجديدة أو القديمة.^{٢٢}

بدأت دكتور غاتينو (Gattegno) لإدخال هذه الطريقة في كتابه "تعليم

اللغات الأجنبية في المدرسة: طريقة الصامتة *Teaching Foreign Languages In*

School: A "Silent Way".^{٢٣}

سمي بطريقة الصامتة كان المعلمين صامتا بسوف زيادة الدروس. عكس

كذلك يقترح الطلاب ليكون في أكثر الكلام. وبني هذه الطريقة على القاعدة

التي تظهر أنّ "المعلمين سوف أن يكون صامتا"، وأن يعطي الطلاب فرصة وافرة

ليقدّم عن رأيهم. ينبغي الطلاب في عملية التعليم اللغة سوف أن يؤدي في

الصف أنفسهم. كما تعترف هذه الطريقة وتذكر المعلومات النفس دون التعبير

اللفظي وبأقل من المساعدة المعلم.^{٢٤}

وتعتبر هذه الطريقة ليس فقط المعلم الذي طلب بالصمت ٩٠٪ من

توزيع الوقت المخصص ولكن هناك بعض اللحظات التي الطلاب لا يقرأون

صامتة جدا، وليس لتخيل، لامشاهدة الفيديو، لكنها تركز على اللغات الأجنبية

في أن يستمع إليه. هذا المبدأ الذي عقد في إحترامهم للقدرة الطلاب على

^{٢٢}Hermawan, *Metodologi*, ٢٠٣.

^{٢٣}Fachrurrazi, *Pembelajaran*, ١٠٩.

^{٢٤}Ibid., ١١٠.

العمل مشاكل اللغة والقدرة على استرجاع المعلومات من دون الحد الأدنى من المساعدات الخاصة بهم من المعلم. وسمح لطلاب لتصبح في أخطاء الكلام. ويستند المواد المستخدمة في طريقة المعلمين ثابتة على بنية اللغة. وينظر إلى اللغة بوصفها مجموعة من الأصوات المرتبطة ببعض المعاني، ورتبت في الجمل من خلال قواعد اللغة. وترد في مراحل عناصر الدروس من السهل الصعب. في حين أن المواد المقدمة المفردات وتركيب الجمل شيئا فشيئا بحيث يصبح وحدات أصغر.

طريقة المعلم الصامت لديه الأهداف الرئيسية التالية:

- أ- ممارسة مهارات الطلاب في اللغة الأجنبية تعلمت شفويا.
- ب- ممارسة مهارات الطلاب في الاستماع إلى محادثات شخص أخرى.
- ج- لتدريب الطلاب لتكون قادرة على إتقان قواعد اللغة العملي.^{٢٥}

٢- خطوات الطريقة الصامتة

أ- الخطوة الأولى، مقدمة: تزويد المدرسين وسيلة على سبيل المثال في شكل لوحات كتب عليها المواد (*Fidel Chart*). يستخدم الرسوم البيانية جدار لتدريب الكلام.^{٢٦} يحتوي هذه الوسيلة على التدقيق الإملائي لكل الكلمات في درس اللغة الأجنبية. هجاء الذين يقولون نظرا لنفسه نفس لون الدعائم في تشكيل جملة كاملة.

ب- ألقى المدرس مفردة مفهومة. هذا الإلقاء مرة واحدة. إذا بذلك أجبر المدرس التلاميذ للإستماع جيدا. أول وحلة، المدرس لا يقول الشيء، ولكن يشير الرموز الموجودة في اللوحة الإشارة (*Chart*). يقول التلاميذ الرموز التي يشيره المدرس بصوت عال. أولا جماعة ثم بإشارة الدرس فيقول التلاميذ واحدا فواحدا. هذه الخطوة هي الخطوة الأولى.

^{٢٥}Hermawan, *Metodologi*, ٢٠٣.

^{٢٦}Fachrurrazi, *Pembelajaran*, ١١٨.

ج- بعد أن علمت الطلاب غير قادر على نطق الأصوات في اللغة الأجنبية، يعرض المدرس المتظاهر الثاني المجلس الذي يحتوي على مفردات مختارة. يتم أخذ هذه المفردات من الكلمات الأكثر استخداما في التواصل اليومي، على سبيل المثال، الكائنات حولها، والألوان، والأرقام، والموقع من الكائنات. وهذا المفردات سيكون مفيدا جدا للطلاب في تأليف الجمل بشكل مستقل. هذه الخطوة هي أيضا لا تزال في المراحل الأولى، لأن مفردات ممارسة النطق، وليس أمر لجعل جمل كاملة بشكل مستقل.

د- يستعمل المدرس العصا ملونا الذي قد اعددها المدرس لتشجيع التلاميذ على تكلم اللغة الأجنبية. في هذه الحال رفع المدرس العصا ثم قال مثلا:
هذا العصا أحمر.

وبعد ذلك المدرس رفعت عصا آخر من ألوان مختلفة، على سبيل المثال:
هذا العصا أزرق.

وبعد ذلك طلب المدرس من الطلاب أن يتقدموا وتظهر شعاع آخر، على سبيل المثال:

خذ العصا الأخضر.

ثم قيل لطلاب،

هذ العصا أخضر.

وبعده أمر التلميذ ليفعلوا مع اصحابه وهكذا مستمرا كما فعل المدرس. وهكذا سيتم حفز الطلاب على جعل جمل كامل شفويا الكلمات، التي كانت قد أتقنت سابقا. في هذه الحال كانت الإشارة مهمة جدا بأدلة من بين الرسمية. أكثر انواع الجمل التي تلقى بوسيلة العصا، مثل:

العصا الأحمر طويل

العصا الأحمر أطول من العصا الأزرق

العصا الأخضر أقصر من العصا الأسود

أين العصا الأبيض؟

ضع العصا الأحمر على المكتب!

هل العصا الأصفر والأزرق في الحقيقة؟

وقال المدرسون تدريجيا إلى أدنى حد ممكن، في حين أن الطلاب تفعل عكس ذلك، في محاولة لتجنب باستخدام اللغة الأم، ولكن يبقى الوضع تحت ملاحظة المدرس غير اللفظي. إذا كان من الممكن وضع مرجع للكلمات، يمكن للمدرسين استخدام الدعائم الملائمة الأخرى، مثل الأشياء، رسومات، أو شيت العمل وفقا لإحتياجات.

هـ- وفي الختام، قام المدرس باختبار لمعرفة نجاح التلاميذ على سيطرة المفردات التي قد ألقيت إلى التلاميذ. وكانت تدرس من قبل إعطاء أوامر أنه حيثما كان ذلك ممكنا لا لفظيا وكذلك على رقم ٤ أعلاه. في هذا الإختبار فإنه من المؤكد ينبغي إيلاء الإهتمام للوقت المتاح، من غير الممكن مع ضيق الوقت الإختبار يمكن إيلاء جميع الطلاب.^{٢٧}

٣- مزايا الطريقة الصامتة

كما هو الحال في الطورق الأخرى، طريقة صامتة لها مزايا. ومن بين مزاياها هي:
أ- المهام والأنشطة في هذه الطريقة يعمل على تشجيع وتشكيل إستجابة الطلاب. حتى في هذه الحالة تصبح الطبقة النشطة.

ب- أغرى الطلاب استجابة دون تعليمات شفوية من المعلم وبدون إعطاء أمثلة من التكرار. لأن الجملة النموذجية نظرا لمرة واحدة فقط، سوف إتبع الطلاب الذين لا يميلون إلى الاستماع نموذج الجملة التالية، بالإضافة إلى تثقيف دائما التركيز على الموضوع، الطلاب مطلوبة أيضا أن نحاول دائما أنفسهم في التعليم.

^{٢٧}Hermawan, *Metodologi*, ٢٠٤-٢٠٥.

ج- ويتم تشجيع الطلاب لخلق الكلام جديدة من خلال الجمع بين الأقوال التي تم دراستها مع المكتسبة حديثاً.^{٢٨}

د- بسبب عدم تصحيح التصحيح إذا كان هناك أخطاء من قبل الطلاب، وأي تفسيرات، ويتم تشجيع الطلاب على جعل القياس نفسه من خلال عقد الإستنتاجات وصياغة قواعد أنفسهم. وتدريب عليها في إتخاذ الإستنتاجات والقرارات بسرعة.

٤- عيوب الطريقة الصامتة

كما هو الحال في الطرق الأخرى، طريقة صامتة لها عيوب. وأما من بين عيوبها هي:

أ- أي المفهوم الأساسي، الطريقة الصامتة لإعطاء الحرية للطلاب لتحديد الخيارات في الحالات التي يتم تقديمها مدرجة في الجمل بناء. هذه الطريقة تعطي الإنطباع بأن الطلاب يمكن السيطرة على الحالة التعليمية. ولكن في الواقع، كان المعلم هو الذي يتقن المواد والتدريس في الفصول الدراسية. وهكذا العملية الفعلية للتدريس والتعلم لاتزال المعلم محوراً.

ب- إذا تم تحليلها في وظيفة جيدة، والطريقة الصامتة المستخدمة للطلاب المبتدئين الذين منحوا المواد مقطع النطق، والمفردات، وبناء جمل بسيطة. وفي حين تبدأ القراءة والكتابة أن يكون الثابت هو يدرس مع هذه الطريقة.

ج- كما هو موضح في مفهوم الجوهر، بالطريقة الصامتة تهدف إلى توجيه الطلاب لتحقيق على نحو سلس تقريبا نفس اللغة مع الناطقين، فهي ضرورية لإتقان النطق الصحيح وتنغيم وإيقاع ووقفه في المحادثات مع تعلم اللغات الأجنبية. والعملية المذكورة بواسطة هذه الطريقة تعلم لا يبدو أن تعطي ضماناً لتحقيق هذه الأهداف.

^{٢٨}Fachrurrazi, *Pembelajaran*, ١١٩.

د- أساسا الطريقة الصامتة في النهاية يميل إلى أن يكون الكثير من القواسم المشتركة مع الطريقة السمعية والشفوية ومع ذلك، سيكون الموضوع للطلاب الذين يتم إعطاء تكرار واحد يحتاج جدا من الزمن، لاسيما أولئك جديدة للغة الأجنبية التي تجري دراستها.^{٢٩}

ج- الدراسة عن المهارة الكلام

١- تعريف المهارة الكلام

تتكلم باللغة الأجنبية هو المهارة الأساسية التي هو الهدف من بعض أهداف تعليم اللغة. وبما أن الحديث هو وسيلة للتواصل مع الآخرين.^{٣٠}

الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة تطوال المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسه شفويا. في هذا المعنى الكلام هو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، وقدرة الكلام تطالب التمكن من بعض الجوان وقواعد الاستخدام اللغة.^{٣١}

المهارة الكلام هو القدرة على التعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل أفكار والآراء والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحادثة.^{٣٢} مهارة الكلام من نوع إتقان اللغة المراد تحقيقها في تدريس اللغة العربية. أن الكلام أداة الرئيسية لتصريف التفاهم، إتصالات المتبادلة، بإستعمال اللغة تكون الوسيلة.^{٣٣}

^{٢٩}Hermawan, *Metodologi*, ٢٠٧.

^{٣٠}Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٤٢.

^{٣١}Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٩), ٦٥.

^{٣٢}Hermawan, *Metodologi*, ١٣٥.

^{٣٣}Mustofa, *Strategi*, ١٣٦.

وفقا لتدفق المهارات التواصلية واقعية من الكلام والإستماع هو المهارة المتعلقة قوية جدا. كيف يجب عمله هو تجمع ممارسة الإستماع بالحديث، لأن كلا مترابطة.

٢- أهمية المهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو ترج اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفه معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^{٣٤}

وبناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطول دراسة نظام القواعد اللغوية وأصولها، و معاجمها. وواقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو أولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا أن يشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسه بأسال البسيطة، وذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{٣٥}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياته. أي أنه يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية

^{٣٤} أبرهي محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص ١٠٥.

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ١٠٥-١٠٦.

وإستخداماتها.^{٣٦} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى الأسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضه لمواقف تدفعه لتحدث اللغة. والطلاب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطلاب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند أحمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيا في تدريب الإستماع. يعني، من غير تدريب اللسان إيجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^{٣٧}

٣- أهداف التدريس الكلام

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام لتكون قادرة على التواصل بشكل جيد لفظيا ومعقولة مع اللغة يتعلمونه. في وسائل جيدة ومعقولة لإيصال رسالة للآخرين بطريقة غير مقبولة إجتماعيا.^{٣٨}

والغرض من هذا الكلام الدراسة (مهارات الكلام) يتضمن عدة أمور، من بين أمور أخرى، ما يلي:^{٣٩}

^{٣٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص ١٠٧.

^{٣٧} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٨), ١٣٧.

^{٣٨} Mustofa, *Strategi*, ١٣٧.

^{٣٩} Hermawan, *Metodologi*, ١٣٦.

أ- السهولة في الكلام

الطلاب لابد أن يجد الفرصة الأوسع للتمرين التطوّر مهارة الكلام بالفرح. و يجب على الطلاب التطوّر الإعتقاد الذي ينبت من التمرين.

ب- الوضوح

في هذه الحال ان الطلاب تتكلم بالمناسب و الواضح أحسن ارتيكولاسي ولا سيما جملته. وقيل إن فكرة أن تكون في حالة جيدة. أن يكون الوضوح في التعبير لا يمكن أن يتحقق، ثم يأخذ مجموعة واسعة من التدريبات المتواصلة والمتنوعة.

ج- أن يكون مسؤولاً

وتجريب كبيرة يؤكد الكلام المتكلم إلى أن تكون مسؤولة من أجل التحدث بشكل صحيح و التفكير بجدية في ما يمكن أن يكون موضوع الحديث، فإن الغرض من المحادثات، التي دعيت لإلقاء كلمة، وكيف وضع المحادثات والزخم في الوقت الراهن. وبالتالي سوف ممارسة منع أي شخص من التحدث مسؤول أو تبديل واحد المتشددين أن تخدع الحقيقة.

د- صناعة الإستماع الخطيرة

تمرين الكلام الأحسن بالتطوّر المهارات الإستماع المناسب. هنا المتعلمين بحاجة إلى أن نتعلم أن نكون قادرين على تقييم الكلمات التي قيلت، والقصد، عندما قال: والغرض من هذه المحادثات.

هـ- صناعة العادة

يتكلم العربية لا يمكن أن يتحقق عادات دون وجود نية جادة للمتعلمين أنفسهم. يمكن أن تتحقق هذه العادة من خلال التفاعل بين اثنين أو أكثر من الأشخاص الذين وافقوا مسبقاً، وليس بالضرورة في المجتمعات الكبيرة. في خلق هذه العادات اللغة العربية أحتاج إليه هو الالتزام، يمكن

لهذا الالتزام يبدأ من نفسه، ثم هذا الالتزام تطور الى اتفاق مع شخص آخر على التحدث باللغة العربية على أساس مستمر.^{٤٠}

٤- مراحل التدريب الكلام

مهارة الكلام (*Speaking Skill*) هو اصع مهارة اللغة. ولابدان يستعد بالكلمات التي تناس الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية. ومن المعلوم أن التدريب على الاستماع خطوتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدريب الأساس للإستماع و التدريب للمهارة في الكلام، ولكنه ينبغي معرفه أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفه عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدري النطوق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقدم الأفكار، وبيانات إلى الغير.^{٤١}

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لمحل الصعوبات في إستعمال اللغة العربية للكلام:

١- التدريب على ربط المعاني وتوصيفها

وليس هدف هذا التدريب إلا القيام بتدريب التلاميذ على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية:

- أ- نطق المعل بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.
- ب- نطق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

^{٤٠}Mustofa, *Strategi*, ١٣٨.

^{٤١}Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), ٨٣.

ج- نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم الصفة المناسبة.

٢- التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى وتدريب الاتصالي.

٣- التدريب على المحادثة

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الإتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. وقدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما خطر في الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة والمناسبة بالعرض المطلوب".^٢ وجب عليه الاهتمام أيضا بالأمور الإجتماعية والثقافة مثل الأخلاق والحركات والسلوك عند المحادثة. وهناك أنواع كثيرة من التدريبات على المحادثة، تذكر منها:

٤- تلقين القصص

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة. فلذا، ينبغي للمعلم إرشاد الطلاب و مساعدتهم على نيل الموضوعات المتعلقة بالقصص مع الاهتمام بأساس فعالية في الكلام أو إلقاء القصص.

^٢Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, ١٩٩٣), ٦٧.

٥- بحث المسائل

هناك أنواع من لألشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي: (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبيري، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدال الفرقي، (د)البحث الجدال الجماعي.

٦- المقابلة

كانت المقابلة من نشاط التعليم في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين:

أولا، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة
ثانيا، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل

٧- التمثيل المسرحي

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليهم الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيدا.

٨- الخطابة

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها.^{٤٣} كي يكون تعليم بغير اللغة العربية ينبغي المحافظة على الأمور: (أ) أن يكون للمعلم كفاءة لازمة في هذه المهارة، حتى يصير نموذجا لطلاب حتى لايهتمون بالدرس، (ب) أن يبدأ التعليم من الأصوات المتشابهة بين اللغتين، وهما لغة الطلاب ولغة الهدف، (ج) أن يراعي المؤلف والمعلم طريقة التدرج،

^{٤٣}Mustofa, *Strategi.*, ١٥١.

كأن يبدأ بألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، (د) البداية من المفردات الشائعة، (هـ) الإجتنااب عن الكلمات تضمن حروف المد (الحركة الطوال) في بداية الأمر، (و) أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية التي من أهمها: كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، تفريق النطق بين الحراكة القصيرة والحركة الطويلة، مراعاة النبر والتنعيم في الكلام والنطق، (ز) كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض، (ح) تدريب الطلاب كيف يبدأ المحادثة وكيف يفهمها بالصورة الطبيعية.

٥ - عوامل تعليم المهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل الموقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم تعين حصول التعليم أو لا. في الأساس، أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الأخرى، بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{٤٤} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الإختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه أن يملك المعلومات الكثيرة، وفتانة أساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفة إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

^{٤٤} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦)، ص ٢٧-٢٩.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة. أما المدرسون الذين يجهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

أ- يجب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم

ب- فرح، لسبب الفرح و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه

ج- المصاحبة، ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل

د- له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم

هـ- يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل

و- حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ

ز- غير مميز وليس له ولد ممتاز

ح- لا يحب التذمر والسخره والأذل والتلميح

ط- يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة يجد

ي- له شخصية طيبة^{٤٥}

^{٤٥}Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, ١٩٨٢), ١٩.

د- مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الصامتة

مهارة الكلام هو القدرة على التعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل أفكار والآراء والرغبات، أو المشاعر إلى شريك المحادثة.^{٤٦} مهارة التعليم كما أن يتطلب من الطلاب أو المتعلمين من يتحدث بنشاط التحدث. الكلام يتطلب الشجاعة والقدرة على ترجمة الأفكار إلى اللغة المحكية. لذا، يحتاج الطلاب لممارسة ليكون قادرا على الكلام بشكل جيد. عند سوبريادي أنه إذا كان شخص لديه في مهارة الكلام جيدة، سينال فائدة الإجتماعية والحرفية.^{٤٧} من أجل تدريب مهارات التحدث لدى الطلاب، ويجب على المدرسين تحفيز الطلاب على التحدث على الرغم من الخطأ. كان الطريقة الصامتة مقترحا لمعلمين إلى أقل في الكلام وأن يعطي الطلاب فرصة وافرة ليقدم عن رأيهم.^{٤٨} بذلك، والطلاب سوف تحاول باستمرار، واكتشاف وتلاوة بناء الجملة الصحيح.

عند رأي اسكندروسط ودادانج سونيندر،^{٤٩} هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة. هذه الأساليب التي من طريقة ترجمة القواعد والقراءة والسمعية واللغوية، تقبلا ومنتجة، المباشر، التواصلية، المتكامل، المواضيعي، الكمية، *Konstruktivistik* والتشاركية، السياقية، مجتمع التعليم اللغة، ويبلغ مجموع استجابة الجسدي، بشكل الصامت، وطرق *Suggestopedia*. بعض من هذه الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم الكلام ومنها طريقة الصوت اللغات، مباشرة، التواصلية، متكاملة، الموضوعية، المشاركة، السياقية، مجتمع تعلم اللغة، ومجموع استجابة المادية، الطريقة الصامتة، وأساليب *Suggestopedia*. وكانت الأخطاء الشائعة قد زع بأن مهارة الكلام صعبة دراستها. مع أنه ليس

^{٤٦}Hermawan, *Metodologi*, ١٣٥.

^{٤٧}Supriyadi, *Pendidikan*, ١٧٨.

^{٤٨}Fachrurrazi, *Pembelajaran*, ١١٠.

^{٤٩}Iskandarwassid, *Strategi*, ٥٦.

كذلك، فالواقع أن تعليم مهارة الكلام سهلة بشرط أن تكون الطريقة فعالة جذابة مقنعة مثل الطريقة الصامتة (*Silent Way*).

يعطي الطريقة الصامتة (*Silent Way*) التركيز على احترام قدرة التلاميذ على العمل بها مشاكل اللغة فضلا عن القدرة على استدعاء المعلومات في الغياب المساعدة ويعبرون المعلمين، الطلاب هي تترك وحدها بمجرد مذن من يتحدث. و في تدريس هذا الموضوع تبقى اللغة الأولى الطلاب يخطؤون، بحيث يشعر الطلاب مجانا وليس الاكتئاب. وبالتالي سيكون الرد على اللغة الجديدة المكتسبة، كما أنه شهدوا أن تعل اللغة.^{٥٠}

فلذلك، الطريقة الصامتة مناسبة لتحسين مهارة الكلام لطلاب. الطلاب لن تتطور نشطة في التفكير أن هناك الكثير من الحديث، وإذا كان المعلم هو أخذ الكثير الفرصة للكلام في الفصول الدراسية. وقال أسيب هرماوان أن الهدف النهائي لطريقة الصامتة هي "تدريب مهارات الطلاب في اللغة الأجنبية تعلمت شفويا، وتدريب مهارات الطلاب في الاستماع إلى المحادثات شخص آخر وتدريب الطلاب لتكون قادرة على إتقان قواعد اللغة العملي".^{٥١} بناء على فوق التعرض السابق، فالطريقة الصامتة أن تعتبر مطابقة لترقية مهارة الكلام.

^{٥٠} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٢٨.

^{٥١} Hermawan, *Metodologi*,. ٢٠٣.